

بحار الأنوار

[239] وخالق الإنس والجان أسألك أسألك حتى ينقطع النفس ثم تقول: ما أنت أعلم به مني ثم تقول: إنك على كل شيء قدير، اللهم يسر من أمري ما تعسر وأرشدني المنهاج المستقيم، وأنت إله السميع العليم، فسهل لي كل شديد ووفقني للأمر الرشيد، ثم تقول: افعل بي كذا وكذا (1). صلاة أخرى للحاجة: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من كانت له إلهة تعالى حاجة فليقم جوف الليل، ويغتسل ويلبس أطهر ثيابه، وليأخذ قلة جديدة ملأى من ماء ويقرء عليها إنا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرات، ثم يرش حول مسجده و موضع سجوده، ثم يصلى ركعتين يقرء فيهما الحمد وإنا أنزلناه في ليلة القدر في الركعتين جميعاً " ثم يسأل حاجته فإنه حري أن تقضى إنشاء إله تعالى (2). 49 - المتعهد وغيره: روي عن الصادقين عليهما السلام أن من غفل عن صلاة الليل فليصل عشر ركعات بعشر سور يقرء في الأولى الحمد، والم تنزيل، وفي الثانية الحمد ويس، وفي الثالثة الحمد والدخان، وفي الرابعة الفاتحة واقتربت، وفي الخامسة الحمد والواقعة، وفي السادسة الفاتحة وتبارك الذي بيده الملك، وفي السابعة الحمد والمرسلات، وفي الثامنة الحمد وعم يتساءلون، وفي التاسعة الحمد وإذا الشمس كورت، وفي العاشرة الحمد والفجر، قال عليه السلام: من صلاها على هذه الصفة لم يغفل عنها (3). 50 - المتعهد وغيره: ذكر ركعتين قبل صلاة الليل روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما من عبد يقوم من الليل فيصل ركعتين ويدعو في سجوده لأربعين من أصحابه يسمى بأسمائهم وأسماء آبائهم إلا ولم يسأل إله تعالى شيئاً " إلا أعطاه (4). وكان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي أمام صلاة الليل ركعتين خفيفتين يقرء فيهما بقل هو إله أحد في الأولى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون ويرفع يديه بالتكبير ويقول:

(1) مصباح المتعهد ص 95. (2 و 3) مصباح

المتعهد ص 96. (4) مصباح المتعهد ص 93.